ليزا ماري نوواك
رائدة فضاء متهمة بارتكاب جريمة قتل

ترجمة: نادية فارس

انها شهيرة اليوم، صورتها وهي تبتسم مرتدية ملابس رواد الفضاء تتناقض كليا مع الصورة التي التقطت لها من قبل رجال الشرطة بشعرها المبعثر، وتعبير بالضياع على وجهها.

ليزا ماري نوواك العائدة في شهر تموز الماضي من رحلة فضائية، متهمة اليوم بقتل امرأة اعتقدت انها منافسة لها في حب زميل من رواد الفضاء، ويقول رجال الشرطة انها قادت سيارتها ٩٠٠ ميل من فلوريدا الى تكساس وفي اورلاند كما يقولون واجهت منافستها في مرآب للسيارات وهاجمتها بسبراي الفلفل.

كانت الكابتن نوواك متنكرة في ذلك الوقت، مرتدية شعرا مستعارا وكان معها مسدسا بهواء مضغوط ومطرقة حديدية، سكينا، وسبراي الفلفل، وانبوب من المطاط طوله اربعة اقدام وقفازات من المطاط واكياس قمامة.

اولئك الذين يعرفون ليزا يقولون في حيرة فهم لا يتصورنها قادرة على القيام بعمل شرير.

والكابتن ليزا متزوجة من شخص يعمل في محطة الفضاء العالمية وتعيش مع اولادها في منزل مؤلف من طبقتين في هيوستن.

ويبدي العديد ممن يعملون معها في وكالة الفضاء عجبهم كيف ان مشاكلها لم تكن قيد النظر، علماً انها تخرجت من اكاديمية البحرية عام ١٩٨٥ وخدمت في البحرية قبل انضمامها الى وكالة الفضاء، بينما يتساءل آخرون فيما ان كانت صورة رائد الفضاء قد تلوثت إثر حادثة الكابتن ليزا نوواك.

وكانت رائدة الفضاء قد اعتقلت يوم الاثنين في مطار اولارندو الدولي بعد مهاجمتها للمرأة الاخرى.

وقالت رائدة الفضاء لرجال الشرطة: انها لم تكن تريد ايذاء المرأة الاخرى بل مجرد التحدث معها، وكانت تلك فرصتي الوحيدة، وعن وجود المسدس ذي الهواء المضغوط قالت انها كانت تريد به ارغام غريمتها على الكلام، وفيما يخص سبراي الفلفل، افادت انه كان حماقة منها وحسب تقارير الشرطة، فان رائدة الفضاء افادت ايضا ان الكابتن شيب مان (٣٠سنة) كانت تنافسها في حبها لزميلها رائد الفضاء الامو وليام اويفيلين، وان هناك بينها وبين ويليم علاقة تتعدى علاقات الزمالة ولكنها لا ترتفع الى علاقة حب، ويبلغ وليام اويفيلين الـ٤١ عاما وهو مطلق وله طفلان، أما نوواك فهي متزوجة ولديها ثلاثة اطفال.

وبعد ادلاء ليزا نوواك بافادتها اطلق القاضي سراحها بكفالة قدرها ١٥٠٠٠ دولار مع توجيه اتهامات اليها بالاختطاف ومحاولة قتل وارتفع بذلك مبلغ الكفالة الى ٢٥٠٠٠ دولار، مع وضع اسورة الكترونية حول كاحلها لتأشير تحركاتها بعد عودتها الى هيوستن.

وقال بيان من عائلة الكابتن، ان ليزا وزوجها متزوجان منذ ١٩سنة وان هناك خلافات بينهما ادت الى انفصال كل منهما عن الاخر في الاونة الاخيرة.

والكابتن ليز نوواك، شاركت في مركبة الفضاء ديسكفري التي انطلقت في مهمة مدة ١٣ يوما وكانت تعمل في الرحلة كذراع للروبوت خلال قيامها بالسير في الفضاء مع زميلتها ستيفاني ويلس.

عن النيويورك تايمز

درس برامجي حزين في مايكروسوفت

ترجمة : نعم فؤاد

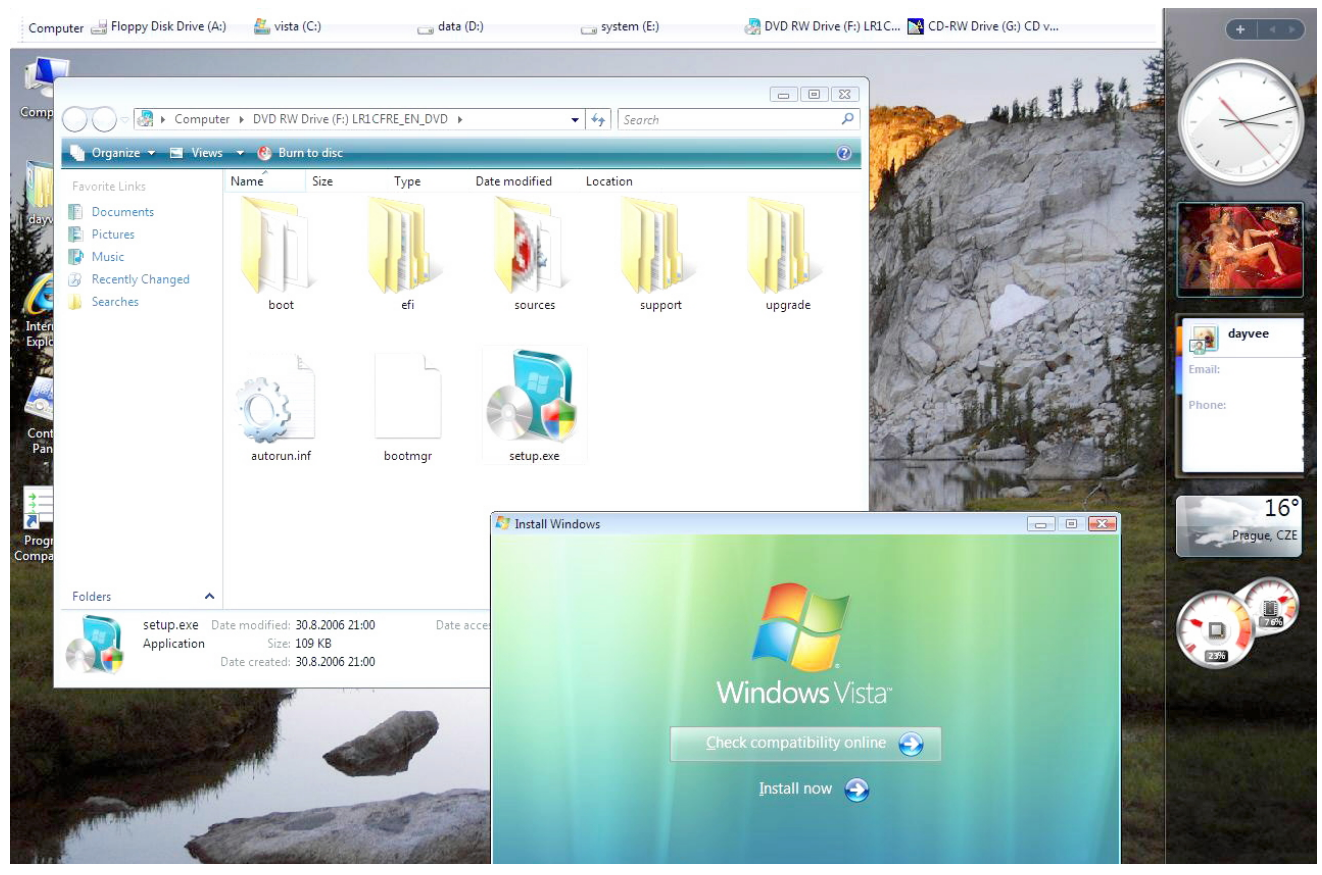

واخيرا . عرضت مايكروسوفت لمستهلكيها نظام ويندوز فيستا . وهو نسخة النظام المشغل الذي تطور و طور تدريجيا لمدة خمس سنين.

والسؤال هو لماذا استغرقت اكبر شركة عالمية للبرامج العقل الالكتروني (السوفت وير) والاكثر نجاحا كل هذا الوقت لتجديد منتجها البارز هذا (البرنامج الذي يتحكم بالعمليات الاساسية لحوالي ٩٠ ٪ من كومبيوترات امريكا الشخصية ؟ و ما الذي تقوله مايكروسوفت لنا عن التأجيلات المتزايدة لاصدار منتجات برامج العقل الالكتروني (السوفت وير) الضخمة؟.

القصة البطولية المليئة بالمشاكل لتطوير فيستا هي سأله تسجيل عام . فقد بدات مايكروسوفت بالعمل على فيستا (والتي اطلق عليها بعد ذلك بلونغهورن) عام ٢٠٠٢ . و اعلنت و بصوت عالي عن اهداف طموحة عام ٢٠٠٣ . بضمنها خطة لتجديد نظام الملفات (وهو الاجزاء الداخلية لمخزون الكومبيوتر المعلوماتي) والتي قد تجد و بشكل حقيقي الاشياء .

و بعد سنة . اعلنت الشركة بانها قد اعادت معيار فيستا . مسقطة تطوير نظام الملفات و مؤجلة اصداره . و في تلك النقطة . نحن نعلم الان ان مايكروسوفت ضغطت و بشكل اساسي (على اعادة تنصيب) معظم عملها في هذا النظام التشغيلي و بادئة من جديد .

و كتب مدير فيستا جيم الكين في رسالة اليكترونية (نشرت على الانترنيت لاحقا) لمؤسس مايكروسوفت بيل غيتس و الرئيس التنفيذي . ستيف بالمير : " من وجهة نظري نحن اضعنا طريقنا " و اضاف: "سوف اشتري " ماك " ❖ اليوم اذا لم اكن اعمل في مايكروسوفت ".

واقسم بالمير بانه لن يكون هنالك فجوة مرة اخرى تستغرق خمسة سنوات بين اصدارت الويندوز القادمة . ربما كما تنبا بعض الملاحظين بان فيستا ستتحول الى اخر اكبر اصدار للويندوز الذي نعرفه على الاطلاق .

وسوف تطوق مايكروسوفت صناعة البرامجيات الذكية (السوفت وير) الجديدة ذات التحديثات الجديدة الصغيرة الموصلة من خلال شبكة الانترنيت.

الا ان قصة فيستا ليست فقط صداعاً لاداري مايكروسوفت او مصدر فرح للكثرين من منتقدي الشركة . انها اعجوبة لجميعنا نحن الذين يعتمدون على البرامجيات لادارة تعاملاتنا المالية واعمالنا العامة و حتى بعض مظاهر حياتنا الخاصة .

اما الحقيقة المحزنة فهي ان حسرات مايكروسوفت ليست غير مالوفة في هذه الصناعة . ان برامج السوفت وير ذات المقياس الواسع هي الافضل على مدار السنين بامالها الفارغة و تاجيلاتها المشوشة . و مايكروسوفت اليوم كحفرة قار مثل ما كانوا قبل ثلاثين سنة . عندما قام مدير برنامج الاي بي ام السابق المسمى فريدريك بي . بروكس جونيور بتطبيق تلك الصورة لهم عن طريق تشخيصه التقليدي لمشاكل البرمجة الميدانية مسميا اياهم " رجل الشهر الاسطوري " .

وابتلعت حفرة القار هذه و بشكل تدريجي، جهود مشاركة واسعة لتقديم " حلول " لبرامج السوفت وير الاستيعابي . ولم تكن الشركات الخاصة هي الوحيدة التي وقعت في الفخ . فكل من اي ار اس و الاف بي اي . على سبيل المثال . قد وقعوا في محاولات متعددة لتحديث برامج السوفت وير . معتمدين بتمويلهم على مئات الملايين من الدولارات من اموال دافعي الضرائب .

و تبقى اعمال السوفت وير مليئة بالمتفائلين " حفظهم الله " الذين يعتقدون انهم يعرفون كيف يحلون مشاكلهم الميدانية و التغلب على سجلهم الموحش . و تنبثق ثقتهم من خبرتهم في صناعة الكومبيوتر المعتمدة على سجلاتهم في النمو و قدراتهم في التعامل مع القرص الصلب . ان الرقائق الكومبيترية التي تضاعفت سعتها بشكل موثوق بين كل سنة او سنتين خلال العقدين المنصرمين . جعلت قدرتها تزداد و تناقصت كلفتها في الكومبيوترات الشخصية كالسحر .

ولكن على العكس من القرص الكومبيوتري الصلب (الرقائق الصغيرة و ادوات التخزين التي تدير البرامج) لم تتجذر برامج السوفت وير في العالم المادي . فما زالت تكتب و بجهد جهيد . خطا بعد خط و خاصية بعد خاصية والتي ادت الى نجاحها في ذلك. انتشرت برامج السوفت وير في العالم الفسيح الواسع الخيال الذي خلقت فيه . وبتعديلات حقيقية كل يوم متوقعين منها ان تعمل . و مازالت تثبت وبشكل بارز مقاومتها للنظم الهندسية.

و بدون تلك النظم على الاغلب . تضيع فرق السوفت و ير في ما يعرف في هذا المجال باسم مشاريع " اغلي المحيط ". (خطط واسعة لتحسين كل شيء منذ البداية) . و يمكن ان يكون هذا ملهما.

❖ مختصر لنظام تشغيلي حاسوبي منافس لنظام مايكروسوفت واسمه الكامل (ماكنتوش).

سائقو سيارات الاجرة .. قدرة عقلية على خزن المعلومات

ترجمة: أسماء الخليل

أكدت دراسات علمية أجراها العلماء على عددمن سائقي سيارات الأجرة ان لدى هؤلاء القدرة والبصيرة الجيدة التي تخزن المعلومات في مكان من الدماغ والذي له علاقة بالذاكرة تقع وسط المنطقة السوداء التي تختزن الخارطة االعقلية ..

وكشف العلماء ان سائقي سيارات الأجرة هم فعلا الذين يمتلكون خلايا دماغية متنامية بعد قيامهم بمقارنة أجروها لهم مع عدد من سائقي سيارات أجرة آخرين وذلك نتيجة لسيل المعلومات الوفيرة التي تختزنها عقولهم والتي لها علاقة بالذاكرة.

ووجدوا ان هؤلاء لهم القدرة على حفظ واختزان وتحديد مدينة لندن ، وتضمنت معلوماتهم أسماء ٢٥ ألف شارع فضلا عن المواقع والمناطق السياحية الرئيسية فيها من خلال المنطقة السوداء التي تخزن الخارطة لهذه المواقع لدى هؤلاء السواق في عقولهم .

وأضافت الدراسات الى ان أنظمة الستلايت تلعب دورا كبيرا في تعطيل الدماغ البشري وتمنعه من التطويربحسب العلماء الذين حذروا من التوسع في استخدام أجهزة الستلايت والتي من المتوقع أن يزداد ابتياعها عشية أعياد الميلاد.

وأفاد الدكتور (الينـاور ماغوير)المشرف على البحث من كلية لندن ان استخدام منظومة تحديد المواقع قد تؤثر تأثيرا كبيرا اذا ماتم العمل بها .يقول :"نحن نأمل وبقوة أن لايتم استخدامها من قبل سائقي سيارات الأجرة ، لأننا نعتقد ان المنطقة المحددة في الدماغ سوف تزدادسعة بسبب السيل الهائل من البيانات و المعلومات المهيئة للخزن في الذاكرة ..ولكن في حال استخدام منظومة ((gpsلتحديد المواقع فأن ذلك سيؤثر على قاعدة المعلومات هذه والتي قد تضمحل وقد تؤثر على الدماغ مسببة تأثيرات أو تغيرات كما نراها نحن فريق البحث ".

وأستكمل الباحثون في دراستهم هذه فحوصات دقيقة أخضعوا فيها ٣٥ رجلا من سائقي سيارات الأجرة والحافلات لمختلف الفحوصات النفسية ، فيما وجدوا ان الأختلافات بين سائقي سيارات الأجرة وسائقي الحافلات في الأختبارات الدماغية التي أجروها لهم ان سائقي الحافلات محددين بمناطق للتوقف وبالطرق الفرعية بينما سائقي سيارات الأجرة عليهم القيادة وتعلم السياقة في الشوارع والآلاف من الأماكن العامة ليتمكنوا من الحصول على رخصة العمل .

وقال الدكتور ماغوير :"نحن نبحث الآن وندرس أدمغة سائقي سيارات الأجرة قبل بدء تدريباتهم وبين أولئك الذين تقاعدوا من العمل لنتمكن من معرفة هذه المنطقة من الدماغ هل انها بدأت بالأضمحلال والهرم عندما لاتستخدم أم تبقى قاعدة لمعلومات متدفقة؟"

عن الأندبندنت البريطانية

قلعة دراكيولا معروضة للبيع

ترجمة :عمران السعيدي

يعرض القصر الذي ألهم برم ستوكر كتابة رواية الكونت دراكيولا للبيع بسعر ٤٠ مليون دولار وهو امتداد للقلعة التاريخية المعروفة باسم "ترنسلغانين ".تقع هذه القلعة بالقرب من مدينة براسوف التاريخية وسط رومانيا .وتعتبر من اهم الأماكن السياحية لأرتباطها التاريخي مع الأمير فلاد تابسن الثالث والذي حكم رومانيا في القرن الخامس عشر وتعرف هذه القلعة باسم " الخازوق"وهي الطريقة المفضلة لدى هذا الحاكم في اعدام معارضيه حيث يوضع المتهم على الخازوق داخل هذا القصرحتى الموت . وتقول الأحداث التاريخية بأن هذا الأمير قد تم اعدامه بنفس الطريقة التي كان يعدم بها اعدائه بعد سجنهم فيها لفترة طويلة داخل القلعة .

امتلكت هذه القلعة حفيدة الملكة فكتوريا وهي الملكة ماري حاكمة رومانيا السابقة الا ان السلطة الشيوعية سيطرت عليها في عام ١٩٥٦واعادتها الى المتحف الروماني . وقد تمت اعادة هذا القصر الى حفيد الملكة ماري " دومينيك فونهسبيرغ "وكانت هناك شروط في هذه الأعادة منها ان يبقى القصر مفتوحا كمتحف يدار من قبل الجهات الرسمية ولمدة ثلاث سنوات حتى وان تم بيعه لجهة اخرى .

عاش الحفيد فونهسبيرغ في هذا القصر منذ طفولته حتى تم ترحيله مع عائلته من قبل السلطات عام ,١٩٤٨ وزاد في لقاء مع صحيفة تايمز بأنه تم سلب قلعته من الناحية العاطفية ويقوم الآن بعرضه للبيع بسعر ٤٠ مليون دولار ز وذكر محاميه كورين ترانداافر في بوخارست بأن السعر المطلوب معقول جدا ويأمل مالكوه عودته الى الوحدة المحلية وذكر المحاميان هذه القلعة وهي واحدة من أكبر أماكن الجذب للسواح في رومانيا وان قيمتها سوف تتضاعف حين تنضم هذه الدولة الى الأتحاد الأوربي هذا العام وليس هناك من جولة سياحية في رومانيا الا وكان للقلعة نصيب فيها ، وثمن هذه القلعة ليس مبالغ فيه . ويتمنى المالك ان تكون ملكية هذه القلعة التاريخية في ايدي مواطنين محليين ولذلك نراه يعرضها للبيع امام المجلس البلدي للمدينة.